

● أخبار قصيرة



أعداء إيران لم يحققوا أيًا من مآربهم

قال رئيس السلطة القضائية حجة الاسلام والمسلمين غلام حسين محسنى إيجي: إن المتابعة الجادة للجرائم الأخيرة ضد الشعب الإيراني لدى المحاكم الداخلية والخارجية والمكافحة الحازمة لمظاهر الفساد والبث في قضايا الناس وتوسيع العدالة كانت من أهم مطالب قائد الثورة الإسلامية من الجهاز القضائي، ويجب السعي لتحقيقها بالكامل. وأضاف رئيس السلطة القضائية، الخميس، في الاجتماع الدوري للمجلس الأعلى للسلطة القضائية: نواجه اليوم الدّ أعداء الله والبشرية. وتاب: خلال الـ ١٢ يومًا من الدفاع المقدس الأخير، فإن أعداء إيران الإسلامية والمتمثلين بالكيان الصهيوني وأمريكا لم يحققوا أيًا من مآربهم، وعلى العكس ازداد اقتدار النظام والشعب الإيراني.



حرب الـ ١٢ يوماً تجلّ للقوة والانسجام الوطني والديني

قال خطيب جمعة طهران المؤقت: إن الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يومًا جسّدت قوة الدين، ووحدة الأمة وتماسكها، وعظيمة القيادة الدينية ممثلة في الالة الفقيه باعترابها عقيدة راسخة. واستشهد حجة الإسلام كاظم صديقي بآيات من القرآن الكريم، وأضاف: في غزوة أحد، قال الله إن من استجابوا لنداء القيادة انصروا. القيادة في الإسلام تمثل القانون وتجسد إرادة الله، فطاعة الله والرسول في نهج واحد. لقد انصر المؤمنون في البداية وبفر المشركون؛ لكن بسبب أربعة أسباب انعكست المعادلة، وتحولت الفرصة إلى تهديد. ومع ذلك، فإن النبي الأعظم (ص) حول هذا التهديد المير إلى فرصة جديدة، لتصبح درسًا خالدًا نستفيد منه ونحقق انتصارات غير متوقعة.



إيران تدين الهجمات على سوريا

أدان سفير إيران ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة بشدة الهجمات الأخيرة التي شنها الكيان الصهيوني على سوريا، وقال: إن هذه الأعمال تشير إلى تصعيد خطير للتوتر من قبل كيان يواصل احتلاله غير القانوني لأجزاء من الأراضي السورية، في انتهاك واضح للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. وقال أمير سعيد إيرواني، في كلمة في اجتماع طارئ لمجلس الأمن بشأن الهجمات الصهيونية على سوريا مساء الخميس بالتوقيت المحلي: ندین بشدة الهجمات العسكرية الواسعة التي شنها الكيان الإسرائيلي مؤخرًا على الجمهورية العربية السورية. استهدفت هذه الأعمال العدوانية المتعمدة، بما في ذلك الهجمات على دمشق، البنية التحتية والمرافق العامة والحكومية. تمثّل هذه الأعمال تصعيّدًا خطيرًا للتوتر من قبل كيان يُواصل احتلاله غير القانوني لأجزاء من الأراضي السورية، في انتهاك واضح للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

رئيس الجمهورية، مُشيّدًا بتضحيات وجهود المسعفين الحثيثة خلال العدوان:

الكيان الصهيوني تكبّد هزيمة نكراء في عدوانه على إيران



عراقجي، مُحذراً الجانب الأوروبي من تفعيل آلية "سناپ باك":

جولة مفاوضات جديدة تحتاج إلى إتفاق نووي عادل

الوفاق:

أن استئناف جولة جديدة من المفاوضات لن يكون ممكنًا إلا أبدأ الطرف المقابل استعدادة للتوصل إلى اتفاق نووي عادل ومتوازن، وقائم على المصالح المتبادلة.

وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي، كتب على صفحته في منصة «إكس»: أجريت الليلة الماضية مؤتمراً مرئياً مشتركاً مع وزراء خارجية الدول الأوروبية الثلاث (٤٣) ومسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، وعُثِرَ خلاله بوضوح عن النقاط التالية: إن الولايات المتحدة هي من انسحب من الإتفاق الذي تم التوصل إليه عام ٢٠١٥ بعد مفاوضات دامت عامين وبمشاركة الاتحاد الأوروبي، وليس إيران؛ كما أن واشنطن هي التي غادرت طاولة المفاوضات في يونيو من هذا العام، واختارت بدلاً من الحوار الخيار

العسكري، وليس إيران. وأضاف: إذا كانت الدول الأوروبية الثلاث والاتحاد الأوروبي يرغبون في لعب دور بناء، فعليهم أن يتصرفوا بمسؤولية ويتخلوا عن سياسة التهديد والضغط البالية، بما في ذلك التهديد بتفعيل آلية «سناپ باك»، التي تفتقر لأي أساس قانوني أو أخلاقي.

إنتقاد موقف بعض الدول الأوروبية في دعم الكيان الصهيوني

وفي إتصال هاتفي مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية البلجيكي «ماكسيم بريفو» إنتقد وزير الخارجية الإيراني الموقف غير اللائق لبعض الدول الأوروبية في دعم الإجراءات العدوانية للكيان الصهيوني، مُحذراً من أن مثل هذا السلوك غير المسؤول يجعل الفوضى أمراً طبيعياً، ويؤدي إلى تفاقم انعدام الأمن في المنطقة والعالم.

واعتبر عراقجي الاعتداءات العسكرية للكيان الصهيوني وأمريكا على إيران، والتي تعد انتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، ضربة قاصمة للدبلوماسية ومعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. وأشار إلى استمرار الإيادة الجماعية في غزة، وتقاوس مجلس الأمن الدولي عن الرد على الجرائم المروعة التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، فضلاً عن عدوانه العسكري المستمر على سوريا ولبنان، وقال: إن إفلات الكيان الصهيوني من العقاب، بفضل دعمه العسكري والسياسي من الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية، هو العامل الرئيسي في هذا الوضع. وشدد على ضرورة تحمل جميع الدول مسؤوليتها في مواجهة الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي التي يرتكبها الكيان الصهيوني.

تنسيق الجهود لمواجهة الكيان الصهيوني

كما بحث وزير الخارجية الإيراني ونظيره المصري بدر عبد العاطي، مساء الخميس في اتصال هاتفي، آخر التطورات في المنطقة وتبادل وجهات النظر بشأنها. وأعرب عراقجي عن قلقه العميق إزاء التطورات الأخيرة في سوريا، واعتداءات الكيان الصهيوني على سوريا ولبنان، واستمرار الإيادة



الجماعية في غزة، وشدد على ضرورة تنسيق جهود دول المنطقة لمواجهة سياسات الكيان الصهيوني العدوانية والتوسعية، التي تُزعزع استقرار وأمن المنطقة بأسرها. من جانبه، أكد وزير الخارجية المصري على موقف بلاده الداعم لوحدة أراضي سوريا، والحفاظ على حقوق جميع الأقليات، والتصدي لمحاولات تقسيمها.

مؤكدًا أن جميع الأجهزة الاستخباراتية والأمنية تعمل بلا كلل

وزير الأمن: رغم مؤمرات الأعداء شهدنا أمنًا مستقرًا بالبلاد

قال وزير الأمن حجة الإسلام السيد إسماعيل خطيب: يجب وضع الكيان الصهيوني أمام سيناريو الهجوم من الداخل، وكما أجبرتهم الصواريخ الفعالة لقواتنا المسلحة على التوقف، فإن جميع الأجهزة الاستخباراتية والأمنية تعمل أيضًا بجهد. وعلى هامش مراسم إحياء ذكرى القادة الشهداء مهدي رباني وغلارضا محرابي، نائب عمليات واستخبارات هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الشهيدين، قال السيد خطيب أمام الصحفيين: يجب على الكيان الصهيوني مواجهة استراتيجية هجومية داخل نفسه، وكما أجبرتهم الصواريخ الفعالة لقواتنا المسلحة على التوقف، فإن جميع الأجهزة الاستخباراتية والأمنية تعمل بجهد، وفي الأيام القليلة الماضية رأيتم كيف اضطروا إلى عقد جلسات توجيهية لمواجهة اختراقات الأجهزة الاستخباراتية داخل الكيان الصهيوني. وأكد وزير الأمن: رغم كل المؤامرات التي خططها الأعداء للإطاحة، أو كما يسمونها بـ«إنهاء الجمهورية الإسلامية»، شهدنا خلال الـ ١٢ يومًا أمنًا داخليًا مستقرًا في البلاد. وتحدث حجة الاسلام خطيب حول حل مشكلة المستبرات، قائلاً: الطائرات الصغيرة والمسيّرات مسائل تتعلق بالوضع العسكري وتعتمد على ظروف الدفاع الجوي، والبلاد والقوات المسلحة والدفاع الجوي سيبدلون كل جهدهم لمواجهةها.

الوساطة والطلب من اميركا. لقد وافقنا على طلبهم لمنع تفاقم الأزمة، لكننا على استعداد دائم للرد بحزم على أي عدوان.

معنويات حرس الثورة في أعلى مستوياتها

من جهته، أكد القائد العام لحرس الثورة الاسلامية، اللواء محمد باكيور، إن معنويات مقاتلي حرس الثورة في أعلى مستوياتها، مؤكداً إن القوات المسلحة هي في جاهزية وتنسيق تامين من أجل إعادة ضرب العدو. وأكد إن شعبنا برهن في جميع الأوقات لاسميا الفترة الحالية، بأنه يستحق الأفضل، ونحن بوصفنا خدام هذا الشعب، يجب أن نعمل بدورنا لتقديم الأفضل له.

العدو اعترف بهزيمته

إلى ذلك، قال نائب القائد العام لحرس الثورة الإسلامية العميد علي فدوي: لقد فشل الأعداء في حرب الـ ١٢ يوماً واعترفوا بهزيمتهم. وصّح العميد فدوي للصحفيين أمس الأول: كنا في حالة حرب منذ البداية، ومازلنا في حالة حرب، وسنظل كذلك؛ لأن الثورة الإسلامية هي الجبهة الصحيحة التي لا يمكن للجبهة الخاطئة، وخاصة الشيطان الأكبر، أن تحاربها. وتاب: بدأت هذه الحرب منذ الأيام الأولى للثورة، وتحرك الأعداء ضدنا قدر استطاعتهم. مرة في حرب الثماني سنوات، ومرة مباشرة من قبل الولايات المتحدة والصهاينة؛ لكن الأعداء فشلوا في حرب الـ ١٢ يوماً واعترفوا بهزيمتهم. هم من طلبوا قوفاً لإنهاء الحرب بعد إجراء اتنا المضادة. وأضاف: على الرغم من أن وسائل الإعلام العالمية كانت في أيدي الأعداء، إلا أنهم عجزوا عن تحقيق نتائج، واعترفوا هم أنفسهم عبر هذه الوسائل بفشلهم وعدم تحقيق أهدافهم.

اللواء موسوي، مُؤكّداً أنه أثبت قدرته على التصدي لأي تهديد:

الدفاع الجوي سيجعل أعداء الشعب يندمون على أخطائهم

العملياتية، والاستفادة من القدرات والتقنيات العلمية المحلية. وأكد: إذا أراد العدو شن العدوان الجديد على بلدنا الحبيب إيران، فإنه بعون الله سيبتلى ضربات ساحقة أكثر من ذي قبل، وسيعاني هزيمة أكبر من ذي قبل.

تعزيز التعاون الدولي، ومواجهة الأحادية

في سياق آخر، أكد وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة العميد الطيار عزيز نصيرزاده، في اتصال هاتفي مع نظيرته الجنوب أفريقية انجي موتشيك، بأن الوقت قد حان للدول المستقلة مثل إيران وجنوب إفريقيا وأعضاء مجموعة البريكس الأخرى لاتخاذ إجراءات أكثر فعالية ضد سياسات الهيمنة التي تمارسها اميركا والكيان الصهيوني.

وأكد الجانيان، في الاتصال الهاتفي يوم الخميس، على تعزيز التعاون الدولي، ومواجهة الأحادية، ودعم وحدة وسلامة أراضي الدول. وأشاد العميد نصيرزاده بمواقف جنوب أفريقيا المبدئية وإجراءاتها القانونية في دعم الشعب الفلسطيني المظلوم، وأدان ممارسات الكيان الصهيوني ضد إيران وغزة، قائلاً: إن مواقف حكومة جنوب أفريقيا مستوحاة من روح العدالة ومناهضة العنصرية التي يتسم بها شعب هذا البلد. لإيران وجنوب أفريقيا توجهات مشتركة على الساحة الدولية، مثل مكافحة الإرهاب، ومعارضة الهيمنة، ومواجهة أسلحة الدمار الشامل.

وفي إشارة إلى العدوان الأخير الذي شنه الكيان الصهيوني على إيران، قال وزير الدفاع: إن الهجوم على المناطق السكنية والقادة في غياب الحرب كان انتهاكاً واضحاً للقانون الدولي. لقد ردّدنا بحزم، حيث دعا الكيان الصهيوني إلى وقف إطلاق النار من خلال



قال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة اللواء عبدالرحيم موسوي: إن الدفاع الجوي الإيراني أثبت أنه في طليعة الدفاع عن سماء البلاد ويقف ضد أي مستوى من التهديد وسيجعل أعداء الشعب الإيراني يندمون على أخطائهم.

وقال اللواء موسوي، الخميس، في تحليله لعمليات الحرب التي فرضها الكيان الصهيوني على إيران لمدة ١٢ يوماً والاستعدادات الحالية: إن إسقاط طائرات العدو، خاصة بهذا الحجم والعدد، يدل على قدرة وعزيمة وشجاعة رجال الدفاع الجوي الشجعان، وسيسجل في الذاكرة التاريخية للشعب الإيراني. وأضاف: إن هذه الإرادة والقدرة والصدور والشجاعة تنبع من الإيمان الراسخ والروح الوطنية والقيادة الذكية والحكمة لقائد الثورة الإسلامية والتماسك الوطني والدعم الشامل والمستمر من الشعب الإيراني والإعلام والمرجعيات العلمية والسياسية والثقافية والفنية والرياضية والاجتماعية وغيرها. وشدد على ضرورة تحديث وإعادة تنظيم الأنظمة، واستخدام تكتيكات وتقنيات جديدة، والابتكار بما يتماشى مع تهديدات العدو، والتركيز على المرونة